

من غير ريب مهياً لحمل  
رسالة الإصلاح التي تلقاها  
فى رؤاه .. وكان يملك إيماناً لا  
يلين بفكرة الإله الواحد. وعزماً  
راسخاً على استئصال كل  
أثر من آثار عبادة الأصنام التي  
كانت سائدة بين الوثنيين  
العرب.

"كانت مهمته هائلة ! !

"وإنَّ الزَّعمَ القائل بأن  
فترات تلقيه الوحي كانت نوباتٍ  
صرعٍ زعم خاطئٌ على نحو  
جليٍّ .. ذلك لأنَّ من يتعرَّض  
لهذه النوبات ، لا يمكن أن يكون  
مالكاً وعيَه ومنطقَه إلى حدِّ  
القدرة على النطق بمثل المقاطع  
المعقَّدة والعميقة التي نطالع  
الكثير منها فى القرآن ..